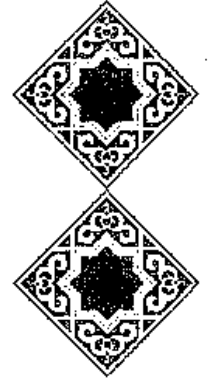




دراسات إقتصادية إسلامية



المجلد الثالث عشر

العدد الأول

رجب ١٤٢٦هـ - (٢٠٠٥ م)

الهيئة الاستشارية:

سيف الدين تاج الدين
المصديق محمد الأمين الضريد
عبد الرحمن يسري
محمد أنس الزرقا
محمد علي الغري
محمد عمر الزبير
محمد عمر شايرا
محمد نجاته الله صديقي
يوسف القرضاري

المحتويات

مقالات:

- نموذج مقترح لقياس المخاطر في المصرفية الإسلامية
محمد البلتاجي
- دراسة تقويمية لبعض المراجع المعاصرة في الاقتصاد الإسلامي
كمال توفيق خطاب

عرضي لكتيب جديدة

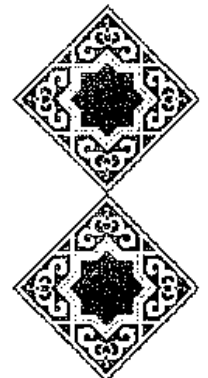
- مستقبل علم الاقتصاد من منظور إسلامي
- أسس العمل المصرفي الإسلامي و التقليدي

معرض ملخص للندوات والمحاضرات والدورات:

- عرض ندوة الوقف الأوربي " الواقع و آفاق المستقبل " التي انعقدت في مدينة بيرمنجهام (المملكة المتحدة)
- عرض محاضرة " نظرات اقتصادية في القرآن الكريم "

قرارات وتوصيات المؤتمرات:

- قرارات المجمع الفقهي الإسلامي في دورته الثامنة عشرة المنعقدة بمكة المكرمة في الفترة من ١٠-١٤ ربيع الأول عام ١٤٢٧هـ - ٨-١٢ إبريل ٢٠٠٦م



٣
البنك الإسلامي للتنمية ، ١٤٢١هـ —
المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
دراسات اقتصادية إسلامية - جدة
١٥٨ صفحة ، ١٨ سم ٢٦X سم
رمد : ١٢١٩/١٦٠٨
ر أ : ١٤/٧٢٠

مجلة "دراسات اقتصادية إسلامية" تصدر كل نصف سنة بالتقويم الهجري ، في شهري المحرم ورجب . وما تحويه من آراء يخص كاتبها فقط ولا يُعدّ معبرا عن آراء البنك الإسلامي للتنمية أو المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب.

ويسمح بالنقل والاقتباس شريطة ذكر المصدر . كما يجب الحصول على موافقة مسبقة من المعهد قبل إعادة طبع أي مادة من مواد المجلة.

الاشتراكات : بالبريد ١٢ دولار أمريكي في السنة (لعددتين) . ثمن النسخة الواحدة ٨ دولارات أمريكية . ترسل طلبات الاشتراك إلى عنوان الناشر الموضح أدناه:

الناشر :

المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب
البنك الإسلامي للتنمية
هاتف : ٦٣٦١٤٠٠
فاكس : ٦٣٧٨٩٢٧ / ٦٣٦٦٨٧١
تلكس : ٦٠١٩٤٥ / ٦٠١١٣٧
برقيا : بنك إسلامي - جدة
ص.ب : ٩٢٠١ ، جدة : ٢١٤١٣
المملكة العربية السعودية

E. MAIL ADDRESS : IDB @ ISDB.ORG.SA

HOME PAGE: HTTP :// WWW.IRTLORG

دراسات اقتصادية إسلامية

رجب ١٤٢٦هـ - (٢٠٠٥ م)

العدد الأول

المجلد الثالث عشر

المحتويات

مقالات:

- نموذج مقترح لقياس المخاطر في المصرفية الإسلامية
محمد البلتاجي ٧
- دراسة تفويمية لبعض المراجع المعاصرة في الاقتصاد الإسلامي
كمال توفيق حطاب ٤٧

عرض نكتب جديدة:

- مستقبل علم الاقتصاد من منظور إسلامي ٨٣
- أسس العمل المصرفي الإسلامي والتقليدي ٩٥

عرض ملخص للندوات والمحاضرات والدورات:

- عرض ندوة الوقف الأوربي "الواقع وآفاق المستقبل" التي انعقدت في مدينة
بيرمنجهام (المملكة المتحدة) ١٠٩
- عرض محاضرة "نظرات اقتصادية في القرآن الكريم" ١١٥

قرارات وتوصيات المؤتمرات:

- قرارات المجمع الفقهي الإسلامي في دورته الثامنة عشر المنعقدة بمكة
المكرمة في الفترة من ١٠ - ٤ اربيع الأول عام ١٤٢٧هـ - ٨ - ١٢
أبريل ٢٠٠٦م ١٢٣

دراسة تقييمية لبعض المراجع المعاصرة في الاقتصاد الإسلامي

كمال توفيق خطاب*

مقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تقييم بعض المراجع المعاصرة المعتمدة لتدريس الاقتصاد الإسلامي، بغية الارتقاء بها ومحاولة الوصول إلى معايير المرجع النموذجي لتدريس الاقتصاد الإسلامي في الجامعات ولتكون هذه الدراسة بداية إلى محاولات تقييمية أخرى أكثر شمولاً، وللوصول إلى هذا الهدف فقد تم وضع معايير محددة للتقييم، ثم جرى تطبيقها على عدد من مراجع الاقتصاد الإسلامي المعتمدة للتدريس في بعض الجامعات العربية.

أولاً: خلفية الدراسة وأهميتها

التقييم: تعريفه وأهميته

التقييم والتقييم في اللغة مصطلحان مترادفان ، يقصد بهما التصويب والتصحيح وليس التشهير والتجريح، فمن خلال التقييم يمكن تحديد عناصر القوة والضعف في أي برنامج، وبالتالي اتخاذ ما يلزم من قرارات أو إجراءات

* رئيس قسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية جامعة اليرموك - الأردن ٢٠٠٦.

١ تجدر الإشارة إلى أن الكتب الثلاثة محل الدراسة هي عينة مختارة من مراجع الاقتصاد الإسلامي للكثيرة جداً ، ومن خلال الاستقراء وجد الباحث أن هذه المراجع تدرس في العديد من الجامعات العربية، كما أنها تشتمل على أهم موضوعات الاقتصاد الإسلامي ، وربما تكون هذه الدراسة نواة لمزيد من الدراسات التقييمية بغية الوصول إلى مراجع نموذجية في الاقتصاد الإسلامي .

وفق الإمكانيات المتاحة. فالتقويم ممارسة حضارية وصحية في أي مجتمع أو أية مؤسسة تربوية أو غيرها (عودة، ١٩٩٦، ٧٥).

وتركز المراجع التربوية المتخصصة في التقويم على تقويم الطلبة والكتاب المدرسي بشكل خاص بغية الارتقاء بالمستوى التعليمي للطلبة من خلال الارتقاء بالمناهج الدراسية (الدوسري، ٢٠٠٤، ٦٣) أما الكتاب الجامعي فهناك ندرة في الكتابات التقويمية لها.

ويعرف التقويم وفقاً لثورندايك وهيجن (Thorndiker & Hagen, 1986) بأنه عملية متكاملة يتم فيها تحديد أهداف جانب معين من جوانب التربية، وتقدير الدرجة التي يتم فيها تحقيق هذه الأهداف.

بينما عرف عوده (٢٠٠٢م) التقويم بأنه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات، بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها، لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها.

وأشار كلا من كروكر وألجينا (Crocker & Algina, 1986) بأن عملية القياس تتم حسب معايير محددة ثابتة، أو مقارنة بمرجع معياري آخر يحدد على أساسه مدى فعالية عامل واحد أو أكثر في عملية التعليم، أما التقويم فيسأل عن قيمة العملية التربوية ككل "مدخلات وإجراءات ومخرجات" بالنسبة لحاجات ورغبات المتعلم، فكل أداة قياسية في نظرهما يمكن أن تعتبر جزءاً من الوسائل المتنوعة التي تستخدم في العادة لإنجاز عملية التقييم.

وبشكل عام يمكن القول أن التقويم هو عملية منظمة تتضمن جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة وتحليلها لتحديد درجة تحقيق

الأهداف، واتخاذ القرارات من أجل التصحيح والتصويب في ضوء الأحكام التي تم إطلاقها.

ولقد اتفق الكثير من التربويين (عودة (٢٠٠٢م)، الزيود وعليان (١٩٩٨م)، أبو حطب وعثمان (١٩٨٧م)) على أن عملية التقويم تستند إلى مجموعة المبادئ والأسس التالية:

- ضرورة تحديد الغرض من التقويم.
- الاهتمام باختيار وتطوير أدوات التقويم المناسبة للغرض من التقويم بحيث تتوافر بهذه الأدوات درجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية.
- أن تعي الجهة المقومة الأخطاء المحتملة في عملية القياس والتقويم.
- وضوح خطة التقويم والالتزام بأخلاقيات عملية التقويم.
- ولا بد من الإشارة إلى أن عملية التقويم تمتاز بعدد من الخصائص تجعل منها عملية منظمة وهادفة وهذه الخصائص هي (أبو لينة، ١٩٨٧م)، (الحسن، ١٩٨٩م).
- عملية التقويم عملية هادفة تشتمل على أدوات قياس صادقة وثابتة.
- عملية التقويم مستمرة.
- عملية التقويم تعاونية تشاركية.
- غرضه مرتبطة بأخلاقيات المهنة.
- شمولية متوازنة.

- ويبين (الزيود وعليان، ١٩٩٨م) أن هناك مجموعة من المبادئ التي ينبغي مراعاتها عند تخطيط وتنفيذ عملية التقويم إذا أريد لهذه العملية النجاح ويلوغ الأهداف ، وهذه المبادئ هي:
- الاتساق مع الأهداف المراد تحقيقها .
- أن يشمل جميع جوانب الموضوع المراد تقييمه.
- يجب أن يكون التقويم تشخيصياً وعلاجياً بنفس الوقت.
- يجب أن تتنوع أساليب وأنوات القياس حتى يتسنى الحصول على معلومات أكثر .
- يجب أن يراعي الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة.
- إمكانية تطبيقه في مواقف كثيرة.

مشكلة الدراسة وأهميتها

بدأت الجامعات العربية بتدريس علم الاقتصاد الإسلامي منذ فترة وجيزة لا تتعدى ثلاثة عقود، وبالرغم من كثرة الكتابات والمراجع في الاقتصاد الإسلامي، إلا أنها لا زالت بحاجة إلى المزيد من الدقة والعمق والتركيز ، فكثير منها يأخذ الطابع التجاري، أو يتمشى مع ظروف السوق ، وبعضها يركز على جانب واحد كالنظام الاقتصادي، أو المبادئ الاقتصادية في القرآن والسنة، كما أن مناطق الاتفاق بينها في المنهجية والمضمون والأهداف تبدو متباعدة، الأمر الذي يزيد في تشتت جهود الباحثين وطاقتهم.

ويستلزم هذا الواقع العمل على إيجاد مراجع علمية متقدمة موثوق به ، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال دراسات تقويمية شاملة لمعظم المراجع المطروحة في الأسواق والمكتبات.

وتوفر هذه الدراسة فرصة هامة لتشخيص حالة مراجع الاقتصاد الإسلامي، والحكم عليها في ضوء التطلعات التي توفرها المعايير المقترحة في هذه الدراسة.

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم بعض مراجع الاقتصاد الإسلامي، والتي تمتاز بأنها الأكثر شهرة وانتشاراً واعتماداً للتدريس في الجامعات العربية، وذلك بغية التوصل إلى ما يلي:

- الوصول إلى مواصفات المرجع للنموذجي للاقتصاد الإسلامي.
- إعطاء أوزان نسبية للمواصفات التي يتمتع بها كل مرجع من مراجع الاقتصاد الإسلامي.
- ترتيب هذه المراجع من حيث درجة الأفضلية أو الكفاية والملاءمة.
- التوصل إلى توصيات فيما يتعلق بمزايا وسلبيات كل مرجع.
- محاولة التوصل إلى قواسم مشتركة بين المراجع من أجل التركيز عليها عند وضع المرجع النموذجي.

أسئلة الدراسة

تعتبر أسئلة التقييم من أهم عناصر التقييم، فمن خلالها يتم تحديد أغراض التقييم ومدى شموليته، وكذلك التوصل إلى معايير ومحكات التقييم، وتتميز الدراسات التقييمية بتعدد الأسئلة وتفاوت درجة أهميتها تبعاً لتعدد الجهات المعنية بعملية التقييم (عودة، ١٩٩٦، ٧٨م) وفيما يلي عرض لأهم وأبرز الأسئلة الخاصة بمراجع الاقتصاد الإسلامي:

١- ما مدى تغطية الكتاب لكافة موضوعات الاقتصاد الإسلامي؟

- ٢- ما مدى إتباع المنهج العلمي في تسلسل وترتيب الفصول والمباحث، وما مدى جمال وحسن الصياغة والتعبير وسلامة اللغة وندرة الأخطاء اللغوية والإملائية والمطبعية ؟
- ٣- ما مدى وضوح الأهداف والتزام الباحث بالسعي للوصول إلى هذه الأهداف ومدى تكامل المضمون مع الأهداف؟ ومدى انسجام أهداف الكتاب مع الأهداف المفترضة لمساق الاقتصاد الإسلامي.
- ٤- ما مدى استخدام أدوات التحليل الاقتصادي أو الوسائل التعليمية والإيضاحية؟
- ٥- ما مدى تميز الكتاب عن غيره؟ وما مدى تميز أفكاره وأهميتها واستقلاليته وحجم الإضافات التي يقدمها الكتاب إلى علم الاقتصاد الإسلامي؟
- ٦- ما مدى تجرد الباحث في أفكاره، ومدى التزامه بالبعد عن التحيز العاطفي؟
- ٧- ما مدى تركيز الأفكار على معالجة موضوعات الاقتصاد الإسلامي وسبر أغوارها، وتجنب الاستطرادات البعيدة عن الموضوع؟
- ٨- ما مدى التزام الباحث بالرجوع إلى المراجع الأصيلة في كل فن من الفنون؟
- ٩- ما مدى لشتمال المقدمة على أهمية الكتاب وأهدافه ودوافعه وغاياته ومنهجيته ومشكلته وفروضه وخطته وصعوباته .. الخ وكذلك ما مدى تضمن النتائج أفكارا علمية وعملية جديدة ومفيدة ؟

١٠- ما مدى التزام الباحث بالعناية بإخراج الكتاب وفقا لأحدث وأفضل أساليب إخراج الكتب؟

وسوف يتم الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال عرض بعض مراجع الاقتصاد الإسلامي وتطبيق المعايير على كل كتاب.

أهم المعايير التي سوف يتم استخدامها

من المتفق عليه أن من أصعب عناصر عملية التقويم هو اشتقاق معايير يمكن اعتمادها للحكم على البرنامج المقيم، وذلك لعدم وجود معايير ثابتة متفق عليها ، فبعض المعايير يتطلب جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها من الدراسات السابقة أو الأدبيات المتعلقة بمجال البحث، ويصعب غالباً التوصل إلى معايير مطلقة، ولذلك يجمع تفسير النتائج بين المعايير المطلقة والنسبية (عودة ، ١٩٩٦م ، ٨٠) وفيما يلي أهم المعايير التي تم التوصل إليها لتقييم مراجع الاقتصاد الإسلامي:

١- الشمول: ويقصد به مدى تغطية الكتاب لكافة موضوعات الاقتصاد الإسلامي بأبعاده النظرية والعملية.

٢- الأسلوب: ويقصد به مدى اتباع المنهج العلمي في تسلسل وترتيب الفصول والمباحث، وسلامة اللغة وحسن الصياغة والتعبير، ومدى توفر عنصر التشويق، والوصول ببسر وسهولة إلى عقل القارئ.

٣- وضوح الأهداف وتكامل المضمون: مدى وضوح الأهداف والتزام الباحث بالسعي للوصول إلى هذه الأهداف ومدى تكامل المضمون مع الأهداف.

٤- استخدام الوسائل التوضيحية: مدى استخدام أدوات التحليل الاقتصادي أو الوسائل التعليمية والإيضاحية.

- ٥- التميز والأصالة: مدى تميز الكتاب عن غيره، ومدى تميز أفكاره وأهميتها واستقلاليتها، وحجم الإضافات التي يقدمها الكتاب إلى علم الاقتصاد الإسلامي، ومدى استفادة تخصص الاقتصاد الإسلامي من هذه الإضافات.
- ٦- الموضوعية والأمانة العلمية: مدى تجرد الباحث في أفكاره، ومدى التزامه بالبعد عن التحيز العاطفي، ومدى حياده في الوصول إلى النتائج مع وجود تبريرات علمية كافية، ومدى أمانته في عرض أفكار الآخرين، ومدى الالتزام بالأسلوب العلمي في التوثيق.
- ٧- العمق: درجة تركيز الأفكار على معالجة موضوعات الاقتصاد الإسلامي وسير أغواره، وتجنب الاستطرادات البعيدة عن الموضوع ومدى تجنب السطحية في معالجة البديهيات.
- ٨- المصادر وتنوعها: حجم المراجع والمصادر ونوعيتها وقدمتها أو حداثتها، وهل هي المراجع الأصيلة في التخصص، وهل هي كافية لتغطية الموضوعات التي تناولها الباحث؟
- ٩- شمول المقدمة ومدى أهمية النتائج: ويظهر ذلك من خلال اشتغال المقدمة على أهمية الكتاب وأهدافه ودوافعه وغاياته ومنهجيته ومشكلاته وفروضة وخطته وصعوباته .. الخ وكذلك مدى تضمين النتائج أفكاراً علمية وعملية جديدة ومفيدة بعيدة عن الخطب العاطفية.
- ١٠- شكل الكتاب وإخراجه: ويظهر ذلك من خلال حجمه، وطباعته، وغلافه، وألوانه، ونوعية أوراقه، وطريقة تنفيذ الرسومات والأشكال البيانية والملاحق .. الخ.

موضوعات الاقتصاد الإسلامي

إن استخدام معايير الشمول والأصالة والإضافة العلمية وغيرها من المعايير المتقدمة، يتطلب حصر موضوعات الاقتصاد الإسلامي ومدى أهميتها في تكوين الاقتصاد الإسلامي وذلك من خلال إعطاء أوزان نسبية لكل موضوع.

ومن خلال الجدول التالي يمكن توضيح أهم موضوعات علم الاقتصاد الإجبارية التي يجري تدريسها في كليات الاقتصاد في الجامعات العربية (جامعة اليرموك كمثال) (دليل جامعة اليرموك، ٢٠٠١م، ٣٢٢).

جدول رقم (١)

م	اسم المساق	م	اسم المساق
١	نظرية البحث في الاقتصاد	٩	مالية عامة
٢	نظرية الاقتصاد الجزئي (١)	١٠	مشاكل اقتصادية عربية معاصرة
٣	نظرية الاقتصاد الكلي (١)	١١	تجارة دولية
٤	الاقتصاد الرياضي	١٢	مالية دولية
٥	الإحصاء التطبيقي	١٣	التخطيط الاقتصادي
٦	نظرية الاقتصاد الجزئي (٢)	١٤	الاقتصاد القياسي
٧	نظرية الاقتصاد الكلي (٢)	١٥	التنمية الاقتصادية
٨	نقود وبنوك	١٦	الاقتصاد الأردني

ومن خلال مراجعة الجدول رقم (١) نجد أن الوزن النسبي للنظرية الاقتصادية (جزئي وكلي) يمثل ضعف الوزن النسبي للمساقات الأخرى، وكذلك يمكن الجمع بين التجارة الدولية والمالية الدولية لتمثل ضعف الوزن النسبي للمساقات الأخرى، كما يمكن حذف الاقتصاد الرياضي والقياسي والإحصاء التطبيقي

باعتبارها أدوات تحليل محايدة يمكن استخدامها كما تستخدم الرياضيات أو أجهزة الكمبيوتر، وكذلك يمكن حذف الاقتصاد الأرنبي والمشاكل الاقتصادية نظراً لأنها تمثل دراسات تطبيقية. كما يمكن استبعاد نظريات البحث في الاقتصاد، نظراً لأن منهج البحث العلمي يمثل قاعدة مشتركة بين جميع العلوم وإن كان لكل علم خصوصية معينة، وبذلك يبقى لدينا المساقات التالية:

الاقتصاد الجزئي، الاقتصاد الكلي، نقود وبنوك، مالية عامة، تجارة ومالية دولية، تخطيط اقتصادي وتنمية اقتصادية، ولو فرضنا أن الوزن النسبي المعطى لكل مادة عشرة نقاط، عندها تكون المواد المكونة لعلم الاقتصاد الإسلامي كما في الجدول التالي رقم (٢).

جدول رقم (٢)

م	اسم المساق	الوزن النسبي %
١	الاقتصاد الجزئي الإسلامي	٢٠
٢	الاقتصاد الكلي الإسلامي	٢٠
٣	نقود وبنوك إسلامية	١٠
٤	مالية عامة ونظام مالي إسلامي	١٠
٥	التجارة والعلاقات الدولية الإسلامية	٢٠
٦	تخطيط اقتصادي إسلامي	١٠
٧	التنمية الاقتصادية في الإسلام	١٠

إن الملاحظات السابقة سوف نفيدنا عند تقويم مراجع الاقتصاد الإسلامي وذلك عند تطبيق المعايير المختارة لهذه الدراسة.

محددات الدراسة

تقتصر الدراسة على ثلاثة مراجع من المراجع الهامة في الاقتصاد الإسلامي، والتي تم اعتمادها للتدريس في بعض الجامعات العربية، والمعايير المستخدمة للتقويم من إعداد الباحث.

الطريقة والإجراءات

نظراً لتعدد طرق التقييم وأدواته ومعاييره، وصعوبة التوصل إلى أحكام نهائية نتيجة التقويم، فسوف يتم اتباع كافة الطرق والأدوات الممكنة من أجل تقويم مراجع الاقتصاد الإسلامي المختارة، وكذلك تطبيق كافة المعايير التي تم التوصل إليها على مختلف الجهات التي تتعامل مع هذه المراجع سواء كانوا طلبة أو أساتذة أو خبراء، كل ذلك من أجل التوصل إلى نتائج وأحكام أكثر دقة وموضوعية. وبناء على ما تقدم فسوف يتم اتباع كل أو بعض الطرق والخطوات التالية في عملية التقويم وذلك تبعاً لمدى إمكانية تنفيذ الطرق^١ أو استخدام الأدوات:

١. تطبيق المعايير التي تم التوصل إليها على كل كتاب.

٢ قام الباحث باتباع طريقة تطبيق المعايير على كل كتاب، كما قام بتطبيق الاستبانة على كتاب واحد، نظراً لصعوبة التطبيق على الكتابين الآخرين في وقت إجراء الدراسة، ولم يستخدم استبانة لخبراء الاقتصاد الإسلامي أو لطلبة الدراسات العليا لنفس السبب، والقصد هنا بيان إمكانية اللجوء إلى أسلوب الاستبانة إضافة إلى الأدوات الأخرى من أجل زيادة الدقة في التقويم .

وقد سبق الإشارة إلى أن هذه المحاولة التقييمية هي نواة لدراسات تقييمية أخرى لمراجع الاقتصاد الإسلامي ربما تكون أكثر شمولاً، خاصة إذا ما كلف بها فريق من الباحثين.

٢. تطوير استبانة للتعرف على آراء الطلاب الدارسين لبعض المراجع.
٣. تطوير استبانة للتعرف على آراء الأساتذة وطلبة الدراسات العليا في عدد من الجامعات.
٤. تطوير استبانة للتعرف على آراء الخبراء والباحثين المتميزين في الاقتصاد الإسلامي وذلك من خلال المراسلة.

ثانياً : تفويم ثلاثة مراجع في الاقتصاد الإسلامي

بعد عمل استقراء لأهم مراجع الاقتصاد الإسلامي المعتمدة للتدريس في بعض الجامعات العربية ، تم اختيار ثلاثة مراجع سوف يتم تقويمها في ضوء المعايير التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وهذه المراجع هي:

- ١- عبد الرحمن يسري، دراسات في علم الاقتصاد الإسلامي، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠١م، تم تدريسه في جامعة الإسكندرية.
- ٢- سعيد مرطان: مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ١٩٨٦م، يتم تدريسه في جامعة اليرموك.
- ٣- محمد عبد المنعم عفر : الاقتصاد الإسلامي، دار البيان، جدة، ١٩٨٥م، تم تدريسه في جامعة أم القرى، وجامعة اليرموك.

الكتاب الأول: 'دراسات في علم الاقتصاد الإسلامي' عبد الرحمن يسري، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠١م

أ- عرض موجز للكتاب

يقع الكتاب في ٣٧٧ صفحة من القطع المتوسط ، ويشتمل على سبعة فصول تسبقها مقدمة يوضح فيها الباحث أن هذه الفصول عبارة عن عدد من المقالات

العلمية التي شارك فيها في ندوات ومؤتمرات علمية للاقتصاد الإسلامي على مدى ربع قرن .. إضافة إلى أن هذه الموضوعات كانت في الأصل محاضرات ألقاها المؤلف على طلابه في جامعة الإسكندرية، ويشتمل الكتاب على سبعة فصول هي:

الفصل الأول: المنهج العلمي في الاقتصاد الإسلامي (الفلسفة والبناء النظري وإمكانات التطبيق)

الفصل الثاني: أسس تنظيم النشاط الإنتاجي والتنسيق بين المصلحتين العامة والخاصة.

الفصل الثالث: التنمية الاقتصادية: نقد الفكر الوضعي وبيان المفهوم الإسلامي.

الفصل الرابع: السكان.

الفصل الخامس: أسلوب الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية.

الفصل السادس: مراحل التكامل الاقتصادي الإسلامي في إطار الظروف المعاصرة.

الفصل السابع: نحو سياسة اقتصادية موحدة للعالم الإسلامي في مواجهة العولمة.

ب- تقويم كتاب "دراسات في علم الاقتصاد الإسلامي" بتطبيق المعايير المختارة

- الشمول: باستعراض موضوعات علم الاقتصاد الإسلامي الواردة في الجدول رقم (٢) نجد أنها تشمل سبعة موضوعات رئيسة، ونجد أن الكتاب قد غطى ستة موضوعات منها، ولم يتناول موضوع النقود والمصارف الإسلامية، ومن المعلوم أن المؤلف قد أفرد هذه الموضوعات بكتب خاصة.

- الأسلوب: يمتاز الكاتب بسلاسة العبارة وتلقائيتها مما يعطيها عنصرا تشويقيا قويا، وكذلك فإن قوة ترابط الأفكار يزيد في البعد التشويقي مما يوصل الأفكار بسهولة ويسر إلى عقل القارئ، ومن خلال هذه المزايا لأسلوب الكاتب .. بساطة العبارة وسلاستها وقوة التشويق وقوة الترابط بين الأفكار، يمكن القول بأن الأسلوب مشوق وأخاذ. ولكن يؤخذ على الكتاب كثرة الأخطاء المطبعية في الآيات القرآنية، وعدم تخريج الأحاديث بشكل علمي سليم.
- وضوح الأهداف وتكامل المضمون: يعتبر الكتاب من الكتب التي تسعى إلى إحياء الفكر الإسلامي في المجال الاقتصادي، وخدمة مسيرة هذا العلم بما يزيد من تقدمه ونجاحه في الجانب النظري والعملية .. ومن خلال قراءة الكتاب نجد أنه ملتزم بتحقيق هذه الأهداف، من خلال الحجم الكبير في الإضافات والأفكار العلمية التأسيسية لهذا العلم في مختلف جوانبه.
- ومع أن الباحث لم يوضح في مقدمة كتابه أهداف الكتاب بشكل مستقل، إلا أنه من الممكن التوصل إلى هذه الأهداف بشكل غير مباشر، حيث ذكر الكاتب أن هذا الكتاب يمثل حصيلة تدريسه لموضوع الاقتصاد الإسلامي لسنوات طويلة وبالتالي فهو يمثل خلاصة تجربته في هذا المجال، وهو يقدمه للقراء من أجل إعادة إحياء الفكر الإسلامي في مجال الاقتصاد .. وزيادة الترقيم العلمي في الاقتصاد الإسلامي بما يؤدي إلى تقدم مسيرة هذا العلم بخطوات ثابتة وقوة حقيقية.
- استخدام الوسائل التوضيحية وأدوات التحليل الاقتصادي.

- لغة الباحث اقتصادية قوية، وهو متمكن من النظرية الاقتصادية ومصطلحاتها وقوانينها ويستعين بالأمثلة كثيراً غير أن الرسومات والمنحنيات البيانية كانت قليلة.
- للتميز والأصالة : يعتبر هذا الكتاب متميزاً في حقله ، وهو غني بالتأصيل والإضافة العلمية في تخصص الاقتصاد الإسلامي.
- الموضوعية والأمانة العلمية: يمتاز الكاتب بدرجة عالية من الموضوعية، فهو يحاول الابتعاد عن المثالية الخيالية، ويقترح عدداً كبيراً من المقترحات العملية الواقعية. ومن جهة الأمانة العلمية فهو باحث ملتزم ينسب الأقسام إلى قائلها ولا يدعي ما ليس له.
- العمق: يعتبر هذا البحث من أكثر البحوث عمقاً وتركيزاً على موضوع الاقتصاد الإسلامي، وهو بعيد عن الاستطراد والحشو بدرجة كبيرة.
- المصادر وتنوعها: المصادر التي يرجع إليها الباحث في كل فصل من فصول كتابه قليلة، وربما يعزى ذلك إلى التراكم المعرفي والخبرة التي يتمتع بها، ومع ذلك فلو رجع الباحث إلى البحوث المعاصرة وما هو موجود على شبكة الإنترنت فلا شك أن الإضافة ستكون أكبر.
- شمول المقدمة ومدى أهمية النتائج: المقدمة ليست شاملة لما يطلب في المراجع العلمية الحديثة مثل مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وغاياته ومنهجيته وفروضه وصعوباته .. أما عن أهمية النتائج فإن الباحث قد توصل إلى نتائج هامة في الموضوعات التي بحثها.
- شكل الكتاب وإخراجه: حجم الكتاب ٣٧٧ صفحة من القطع المتوسط، الخط كبير، الغلاف جميل ومميز، الورق أبيض، الطباعة متوسطة.

ج- أهم إيجابيات الكتاب

- اشتماله على كمية كبيرة من الأفكار العلمية والعملية التي تمثل إضافات علمية تأسيسية تخدم مسيرة الاقتصاد الإسلامي وتنفعها إلى الأمام، ويمكن القول بأن الباحث من المجتهدين المؤسسين والمجددين في الاقتصاد الإسلامي.
- يجمع الباحث في تناوله لموضوعات الاقتصاد الإسلامي بين الموضوعية العلمية والغيرة والحمية الإسلامية والتي تتمثل في حرصه على تخلص الأمة الإسلامية من كثير من المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها، ومن جهة أخرى فأفكاره ومقترحاته واقعية عملية بعيدة عن الخيال أو المثالية أو الأسلوب الوعظي العاطفي.
- يجمع الباحث بين العمق الاقتصادي والعمق الإسلامي في تناوله للقضايا محل البحث مما يزيد في أهمية البحث وتميزه وأصالته.
- يجمع الكتاب بين دفتيه أهم الموضوعات النظرية والعملية التي تمثل علم الاقتصاد الإسلامي والتي تتطلب جهودا كبيرة حتى يتم تبنيها في المجتمعات الإسلامية.

د- أهم سلبيات الكتاب:

- هناك عدد كبير من الأخطاء المطبعية في الآيات القرآنية.
- هناك استطراد وخروج عن الموضوع في عدد من الموضوعات.
- التخريج للأحاديث ضعيف بشكل عام.
- لمعالجة الفقهية ضعيفة بشكل عام.
- الرجوع إلى المصادر الحديثة قليل.

ملاحظات شكلية على كتاب "دراسات في علم الاقتصاد الإسلامي"

شمول الكتاب على رسومات أو جداول أو تحليلات بيانية	قليل
نوع الخط المستخدم ومدى وضوحه	واضح
عدد صفحات الفراغ	نادر
الأخطاء المطبعية والإملائية والنحوية	قليل
الأخطاء المطبعية في الآيات القرآنية	كثير
تخريج الأحاديث	ضعيف
حجم التكرار أو الحشو والاستطراد	قليل

الكتاب الثاني "المدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام" د. مرطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦

أ- عرض موجز للكتاب

يضم الكتاب أحد عشر فصلاً تقع في ٢٧٢ صفحة تسبقها مقدمة وتنتهي بخاتمة.

الفصل الأول: تطور الفكر الاقتصادي الوضعي.

الفصل الثاني: الفكر الاقتصادي في الإسلام: نشأته وخصائصه.

الفصل الثالث: الإسلام والمشكلة الاقتصادية.

الفصل الرابع: عناصر الإنتاج وكيفية تحديد عائدها من منظور إسلامي.

الفصل الخامس: الاستهلاك وسلوك المستهلك.

الفصل السادس: السوق في الفكر الاقتصادي الإسلامي.

الفصل السابع: النظام المالي في الإسلام.

الفصل الثامن: الزكاة.

الفصل التاسع: النقود والمعاملات الربوية.

الفصل العاشر: المصارف الإسلامية.

الفصل الحادي عشر: التنمية الاقتصادية.

ثانياً: تطبيق المعايير على الكتاب

- الشمول: يشتمل الكتاب على معظم موضوعات الاقتصاد الإسلامي، ويستعرض القائمة الواردة في الجدول رقم (٢) نجد أن الكتاب قد غطا معظم الموضوعات باستثناء التجارة والعلاقات الدولية الإسلامية والتخطيط الاقتصادي الإسلامي، ولكنه عرض موضوعات لم توجد في القائمة مثل موضوع الفكر الاقتصادي، وهو موضوع هام، ولكنه لم يكن ضمن المساقات الإلزامية في الموضوعات المختارة.
- الأسلوب : لغة الباحث سهلة عموماً وأسلوبه مبسط، كما أن صياغة البحث قوية ومترابطة، أما ترتيب الفصول والمباحث فلا يظهر وجود منطق واضح ينظم الترتيب، كما أن هناك بعض الجمود الذي يغلب على كثير من موضوعات البحث، وهو جمود تمتاز به الدراسات الاقتصادية بشكل عام، وهذا ما يؤثر على عنصر التشويق
- وضوح الأهداف وتكامل المضمون: أهداف الكتاب واضحة بينها المؤلف في المقدمة ص ١٢ كما يلي:

- جمع وتبسيط الأضواء على أهم الأفكار والمسائل الاقتصادية التي تزخر بها مصادر الشريعة ووضعها في قالب سهل يسهل على طلبة الاقتصاد فهمه.
 - مناقشة كثير من المفاهيم الاقتصادية المعاصرة من منظور إسلامي، كالإنتاج والاستهلاك والتوزيع والتنمية وغيرها.
 - اختيار ما يلائم العقيدة واجتناب ما يناقضها من أدوات التحليل الاقتصادي.
- ومن خلال مراجعة الكتاب نجد أن الباحث حاول تحقيق الهدفين الأولين في معظم الموضوعات التي بحثها، أما الهدف الثالث فكان تناوله بسيطاً جداً.
- استخدام الوسائل التوضيحية: خلا الكتاب بشكل عام من استخدام الوسائل التوضيحية، وكانت أنواع التحليل الاقتصادي غائبة غالباً، ويبدو أن الباحث قد اكتفى بإلمامه بالنظرية الاقتصادية ومصطلحاتها، وربما يشفع للباحث كون الكتاب يحمل عنوان المدخل وبالتالي لا مجال فيه للتعلمق في أنواع التحليل الاقتصادي.
 - التميز والأصالة: يمتاز الكتاب عن غيره بالبساطة، وتعتبر أفكار الكاتب مستقلة غالباً، ولكن الإضافات إلى علم الاقتصاد الإسلامي ضئيلة .
 - الموضوعية والأمانة العلمية: يمتاز الكاتب بالموضوعية والحياد، كما أن درجة الأمانة العلمية لديه عالية، فهو يعرض أفكار الآخرين بموضوعية ونزاهة دون تشويه أو تحريف .
 - العمق: يمتاز الكتاب بسهولة موضوعاته وبساطتها، وبالتالي فإن درجة العمق يمكن أن تكون ضئيلة، وهذا ما تمتاز به كتب المدخل والمبادئ، ولكن الكتاب يمتاز بالتركيز على الموضوعات محل البحث والبعث عن الاستطراد.

- المصادر وتنوعها: حجم المراجع والمصادر مناسب نوعاً ما، ولكنها ليست معاصرة في الغالب، وبالرغم من رجوع الباحث إلى المراجع الأصيلة في التخصص، إلا أنها لم تكن كافية تماماً.
- شمول المقدمة ومدى أهمية النتائج: المقدمة ليست شاملة لما يطلب في الدراسات العلمية الحديثة باستثناء أهمية الكتاب وأهدافه، كما أن الباحث لم يفرد نتائج للبحث.

١- شكل الكتاب وإخراجه: شكل الكتاب وإخراجه مقبول.

ملاحظات شكلية على كتاب " مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام "

نادر	شمول الكتاب على رسومات أو جداول أو تحليلات بيانية
شديد الوضوح	نوع الخط المستخدم ومدى وضوحه
قليل	عدد صفحات الفراغ
نادر	الأخطاء المطبعية والإملائية والنحوية
نادر	الأخطاء المطبعية في الآيات القرآنية
ضعيف	تخريج الأحاديث
نادر	حجم التكرار أو الحشو والاستطراد

ج- التقويم باستخدام أسلوب الاستبانة

تم إعداد الاستبانة من قبل الباحث وذلك من خلال مراجعة العديد من المراجع والبحوث، وبعد استشارة عدد من أخصائيي التقويم في جامعة اليرموك.

في ضوء تطبيق الاستبانة - ملحق رقم (١) - بالنسبة لكتاب المدخل إلى الفكر الاقتصادي في الإسلام على ٤٠ طالبا درسوا الكتاب المذكور خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م في قسم الاقتصاد

والمصارف الإسلامية، جامعة اليرموك، وبعد جمع نتائج كل فقرة من فقرات الاستبانة وإخراج المتوسط الحسابي لكل فقرة، ثم إعادة ترتيب فقرات الاستبانة وفقا لاختيارات الطلاب للفقرة الأكثر أهمية وذلك كما هو واضح في ملحق رقم (٢).

د- أهم إيجابيات الكتاب

- الكتاب يشتمل على معظم الموضوعات الاقتصادية بشكل سهل ومبسط.
- كما أنه يعرض وجهة النظر الإسلامية غالبا بشكل مختصر.
- يبتعد عن المناقشات الفقهية العميقة.
- ومن خلال النظر في الملحق رقم (٢) يمكن ترتيب أهم إيجابيات الكتاب من وجهة نظر الطلبة الدارسين للكتاب، وذلك كما يلي:
- الأمانة العلمية في عرض أفكار الآخرين.
- تغطية الكتاب لكافة موضوعات الاقتصاد الإسلامي.
- تجرد الكتاب في أفكاره ، وبعده عن التحيز العاطفي.
- مدى استفادة الطالب من الكتاب.
- وضوح أهداف الكتاب والتزام الباحث بالسعي لتحقيق هذه الأهداف.
- وجود نتائج تتضمن أفكارا علمية وعملية جديدة ومفيدة بعيدة عن الخطب العاطفية.

هـ- أهم سلبيات الكتاب

- يخلو الكتاب من الأمثلة والإحصاءات والبيانات وغيرها من عناصر التشويق.
- ويتأمل الملحق رقم (٢) نجد أهم السلبيات كما يلي:

- عدم استخدام أدوات التحليل الاقتصادي.
- عدم استخدام وسائل تعليمية وإيضاحية.
- عدم استعانة الكتاب بالأمثلة التوضيحية والتمارين والأسئلة.

ومن الممكن ملاحظة أن نتائج تطبيق المعايير من خلال الاستبانة على الطلبة تتوافق مع التقويم الذي قمت به شخصياً من قراءتي ومراجعتي للكتاب، وكان على رأس الإيجابيات الأمانة العلمية والتجرد والبعد عن التحيز العاطفي أما أبرز السلبيات فكانت عدم استخدام أدوات التحليل الاقتصادي وكذلك الوسائل التوضيحية أو الأمثلة.

الكتاب الثالث "الاقتصاد الإسلامي" محمد عبد المنعم عفر، دار البيان، جدة، ١٩٨٥م.

أ- عرض موجز للكتاب

يعتبر هذا الكتاب موسوعة اقتصادية إسلامية تقع في أربعة أجزاء تشكل في مجملها قريبا من ١٨٠٠ صفحة.^٢

الجزء الأول: النظام والسكان والرفاه والزكاة

يشتمل على أربعة أبواب.

الباب الأول: الاقتصاد الإسلامي ويشتمل على مفاهيم عامة لعلم الاقتصاد والنظام الاقتصادي وتعريف بالدراسات الاقتصادية.

الباب الثاني: السكان والنشاط الاقتصادي في الدول الإسلامية.

^٢ يشتمل الكتاب على كافة أجزاء النظرية الاقتصادية الوضعية (الجزئي والكلّي) ، وتعتبر الإضافات الإسلامية التأصيلية فيه ضئيلة مقارنة بحجمه ، ولذلك كانت عملية التقويم متناسبة مع هذه الإضافات.

الباب الثالث : التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الباب الرابع : الزكاة والتكافل الاجتماعي.

ويتناول الجزء الثاني: دراسات خاصة وتطبيقه حول التسويق والتأمين والربا والمصارف والعلاقات الاقتصادية الدولية.

يشتمل على أربعة أبواب.

الباب الأول: العقود والتسويق والتأمين.

الباب الثاني: الربا والنقود والتوازن النقدي.

الباب الثالث : المصارف الإسلامية والبنوك المتخصصة اللاربوية.

الباب الرابع : العلاقات الاقتصادية الدولية.

الجزء الثالث: الاقتصاد الإسلامي (الاقتصاد الجزئي)

يشتمل على خمسة أبواب.

الباب الأول: المشكلة الاقتصادية وعناصر الإنتاج.

الباب الثاني: طلب المستهلك.

الباب الثالث : الإنتاج والتكاليف والإيرادات.

الباب الرابع : العرض والأسواق وتوازن المنتج وتحديد الأسعار.

الباب الخامس: نظرية التوزيع.

الجزء الرابع: الاقتصاد الإسلامي (الاقتصاد الكلي)

ويقع في أربعة أبواب:

الباب الأول: الدخل القومي.

الباب الثاني: التوازن الاقتصادي.

الباب الثالث: التوازن في الاقتصاد الإسلامي.

الباب الرابع: السياسات الاقتصادية.

ب- تقويم كتاب "الاقتصاد الإسلامي" وفقاً للمعايير المختارة

• الشمول: بالنظر إلى موضوعات الاقتصاد الإسلامي الواردة في الجدول رقم (٢)، نجد أن هذا الكتاب يغطي هذه الموضوعات بالكامل ويزيد عليها موضوعات أخرى.

• الأسلوب: لغة الكاتب لغة اقتصادية قوية تتناسب مع خبرته الاقتصادية الطويلة، ويمتاز أسلوبه بالاستقصاء الواسع والتفصيل الشامل لكل صغيرة وكبيرة في الموضوع محل البحث. أما عن ترتيب الفصول والمباحث، فهناك ترابط ضعيف بين هذه الفصول والمباحث. كما أن عنصر التشويق كان غائباً، وهذا حال الدراسات الاقتصادية بشكل عام.

• وضوح الأهداف وتكامل المضمون: يسعى المؤلف إلى عرض النظرية الاقتصادية من وجهة نظر إسلامية، ويمكن القول بأنه عرض لوجهة النظر الإسلامية بشكل مختصر في الجزء الأول والثاني، أما في الجزأين الثالث والرابع، فكانت الإضافات الاقتصادية الإسلامية فيها محدودة.

• استخدام الوسائل التوضيحية: يستخدم المؤلف الرسوم البيانية والجدول والإحصاءات في كثير من الموضوعات التطبيقية، كما أنه أتقن استخدام أدوات التحليل الاقتصادي في كثير من مواطن عديدة.

• التميز والأصالة: يتميز للكتاب بإضافة وجهة النظر الاقتصادية الإسلامية حول موضوعات النظرية الاقتصادية، فالإضافة تنحصر في تأصيل وجهة

- النظر الإسلامية أما موضوعات النظرية الاقتصادية فلا إضافة فيها. ويعتبر المؤلف من الأوائل الذين حاولوا عرض وجهة النظر الإسلامية حول جزئيات النظرية الاقتصادية الوضعية.
- الموضوعية والأمانة العلمية: يعتبر الباحث متجرداً في أفكاره محايداً في استنتاجاته، ولكن عاطفته الإسلامية القوية جعلت تبريراته غير كافية فسي كثير من الجزئيات التي تفترض الحالة المثالية للمجتمع المسلم.
- العمق: يمتاز الكتاب بالاستقصاء الكبير وبالتالي فإن درجة التركيز في معالجة الموضوعات كانت منخفضة نوعاً ما.
- المصادر وتنوعها: استعانة المؤلف بالمراجع أو توثيقه منها تعتبر ضئيلة مقارنة بالحجم الكبير للكتاب.
- شمول المقدمة ومدى أهمية النتائج: تعتبر المقدمة شاملة لكثير من الموضوعات أما النتائج فإن الباحث لم يفرد نتائج في آخر كتابه.
- شكل الكتاب وإخراجه: شكل الكتاب وإخراجه جيد، ولكن حجمه كبير جداً مما يمكن أن يحيله إلى موسوعة اقتصادية إسلامية .

ج- إيجابيات الكتاب

- يعتبر هذا الكتاب موسوعة اقتصادية إسلامية تشتمل على معظم الموضوعات الاقتصادية من وجهة نظر إسلامية.
- يعرض المؤلف للفكرة الاقتصادية وما يؤيدها أو يعارضها من شواهد من الكتاب والسنة، ويتوسع المؤلف في استقصاء الأفكار الاقتصادية، وكذلك الشواهد من القرآن والسنة.

- يركز المؤلف على الجانب التطبيقي للدول الإسلامية المعاصرة في كثير من الموضوعات.
- يحاول المؤلف استقصاء جميع موضوعات الاقتصاد الإسلامي أو التي يمكن أن تندرج تحت إطار الاقتصاد الإسلامي.

د- أهم سلبيات الكتاب

- يغلب على للكتاب بشكل عام المنهج الوصفي.
- يتناول المؤلف في الجزأين الثالث والرابع النظرية الاقتصادية الجزئية والكلية كما هي في الاقتصاد الوضعي مع إضافات إسلامية ضئيلة.
- يوجد في الكتاب الكثير من الاستطراد والتطويل يمكن حذفه أو اختصاره.
- يوجد تكرار لموضوع التقلبات الاقتصادية حيث ورد في الجزء الأول والرابع بنفس الكلمات والعناوين والمحتوى .
- يوجد خطأ مطبعي في عدد من الصفحات أدى إلى تقديم فقرات وذلك في الجزء الرابع ص ١٠٧-١١٧.
- توجد بعض الأخطاء المطبعية في الرسوم البيانية والجداول.

ملاحظات شكلية على كتاب " الاقتصاد الإسلامي
" محمد عبد المنعم عفر "

شامل	شمول الكتاب على رسومات أو جداول أو تطبيقات بيانية
واضح	نوع الخط المستخدم ومدى وضوحه
قليل	عدد صفحات الفراغ
متوسط	الأخطاء المطبعية والإملائية والنحوية
نادر	الأخطاء المطبعية في الآيات القرآنية
ضعيف	تخريج الأحاديث
متوسط	حجم التكرار أو الحشو والاستطراد

ثالثا: الخلاصة والنتائج

بعد استعراض الكتب الثلاثة السابقة وأهم إيجابياتها وسلبياتها، يمكن تسليط الضوء على أهم معايير المرجع النموذجي في الاقتصاد الإسلامي - وذلك في النقاط التالية:

- الشمول: ينبغي أن يكون كتاب الاقتصاد الإسلامي شاملا لأهم موضوعات الاقتصاد الإسلامي المتفق عليها.
- الأصالة: ينبغي أن يكون الكتاب أصيلا يشتمل على إضافات علمية، بحيث يضيف لبنات جديدة إلى صرح الاقتصاد الإسلامي.
- البعد عن المناقشات الفقهية: ينبغي أن يبتعد كتاب الاقتصاد الإسلامي عن المناقشات والخلافات الفقهية.

- التوازن: ينبغي أن يكون الكتاب متوازناً في عرضه للموضوعات الاقتصادية والإسلامية، فلا يغلب الجانب الاقتصادي الوضعي على الإسلامي، ولا يغلب الجانب الفقهي على الاقتصادي.
- مراعاة الواقع: ينبغي أن يكون كتاب الاقتصاد الإسلامي واقعياً وليس خيالياً، بحيث يعرض أمثلة من الواقع التطبيقي، ويسهم في معالجة المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الأمة الإسلامية.
- الاستعانة بأدوات التحليل الاقتصادي: ينبغي أن يستخدم كتاب الاقتصاد الإسلامي أدوات التحليل الاقتصادي النافعة والمفيدة لخدمة القضايا الاقتصادية الإسلامية.
- البعد عن الأسلوب الوعظي العاطفي: ينبغي أن يكون كتاب الاقتصاد الإسلامي كتاباً علمياً موضوعياً يعتمد التبريرات العلمية الكافية والخطط العملية الواقعية، ويتعد عن الوعظ العاطفي المثالي.
- تنوع المصادر: ينبغي أن يستعين كتاب الاقتصاد الإسلامي بالمصادر الأصلية والحديثة ويرجع إلى مختلف المصادر التي يمكن الوصول إليها لخدمة قضايا الاقتصاد الإسلامي.

التوصيات

- ينبغي أن تتولى مراكز البحوث في الاقتصاد الإسلامي أو البنك الإسلامي للتنمية عملية تطوير وتحديث وتقويم مراجع الاقتصاد الإسلامي بما يواكب التطورات المعاصرة في الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد العالمي، وذلك من خلال تكليف فريق من الباحثين والخبراء في الاقتصاد الإسلامي للقيام بما يلي:
- وضع معايير شاملة لتقويم الكتابات والمراجع المطروحة في الاقتصاد الإسلامي.

- تطوير الأدوات التقويمية، بتصميم استبانات تقويمية للخبراء والباحثين وطلبة الدراسات العليا وغيرهم.
- تصنيف مضامين الموضوعات في المباحث والفروع والفقرات لكل كتاب .. ومحاولة إحصاء حجم كل موضوع وما يتضمنه من مفاهيم عامة ومفاهيم فرعية .. ومحاولة الفصل بين الموضوعات الاقتصادية والفقهية والتربوية والسياسية .. الخ
- دراسة حجم الأفكار الإسلامية أو حتى الفكرة الإسلامية في كل صفحة.... ودراسة حجم الأفكار الاقتصادية في الكتاب ، ويمكن حساب ذلك في كل فصل أو مبحث أو حتى في كل صفحة ، وبيان مدى تغطية الكاتب للموضوعات الاقتصادية من زاوية إسلامية.

أهم المراجع

- أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد أحمد (١٩٨٧) التقويم للنفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو لبدة، سبع محمد (١٩٨٧) مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي. ط٤، عمان.
- الدوسري، راشد (٢٠٠٤) القياس والتقويم التربوي الحديث. عمان، دار الفكر.
- جامعة اليرموك (٢٠٠١) دليل جامعة اليرموك.
- الزبيد، نادر وعليان، هشام (١٩٩٨) مبادئ القياس والتقويم في التربية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عفر، محمد عبد المنعم (١٩٨٥) الاقتصاد الإسلامي، دار البيان، جدة.
- عودة، أحمد (٢٠٠٢) القياس والتقويم في العملية التدريبية، الإصدار الخامس. أريد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

- عودة، أحمد (١٩٩٦) تقييم مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (دراسة حالة) مجلة أبحاث اليرموك.
- مرطان، سعيد (١٩٨٦) المدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- يسرى، عبد الرحمن (٢٠٠١) دراسات في علم الاقتصاد الإسلامي، الدار الجامعية، الإسكندرية.

Crocker, Linda and Algina, James. (1986). *Introduction To Classical and Modern Test Theory*, Holt. Rinchart and Winston, New York.

Thorndike, Robert. and Hagen, Elizabeth. (1969). *Measurment and Evaluation in Psychology and Education*, Third Edition, John, Wiley and Sons, New York.

ملحق رقم (١)

استبانة تقويم كتاب (مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام)

أرجو أن يقوم الطالب بالإجابة عن فقرات الاستبانة بصدق وصرامة ، وذلك بإعطاء تقدير لكل فقرة مداه (١) أقل ما يمكن إلى (٤) أفضل ما يمكن ، علما بأن هذا التقييم يستخدم لأغراض علمية فقط .

الاسم :	القسم :	المستوى :
الجنس :	المساق :	رقم للمساق :

الرقم	الفقرة	التقدير من (٤)
١	مدى تغطية الكتاب لكافة موضوعات الاقتصاد الإسلامي .	
٢	اتباع المنهج العلمي في تسلسل وترتيب الفصول والمباحث والمطالب والفروع وبقية المحتويات.	
٣	مدى توفر عنصر التشويق، والوصول ببسر وسهولة إلى عقل القارئ.	
٤	سلامة اللغة وحسن الصياغة والتعبير .	
٥	قوة ترابط وتكامل أجزاء الكتاب وموضوعاته.	
٦	وضوح أهداف الكتاب ولتزام الباحث بالسعي لتحقيق هذه الأهداف.	
٧	مدى استخدام أدوات التحليل الاقتصادي.	
٨	مدى استخدام الوسائل التعليمية والإيضاحية.	
٩	مدى تجرد الكتاب في أفكاره، وبعده عن التحيز العاطفي.	
١٠	الأمانة العلمية في عرض أفكار الآخرين.	
١١	مدى وجود تبريرات علمية وأدلة كافية تدعم النتائج.	

١٢	مدى الالتزام بالأسلوب العلمي في التوثيق.
١٣	مدى خلو الكتاب من الحشو والاستطرادات البعيدة.
١٤	مدى تجنب السطحية في معالجة البدهيات.
١٥	مدى الاستعانة بالمراجع الأصيلة في التخصص.
١٦	وجود مقدمة توضح أهداف الكتاب وبنائه ومنهجيته وفروضه وخطته .. الخ
١٧	وجود نتائج تتضمن أفكاراً علمية وعملية جديدة ومفيدة بعيدة عن الخطب العاطفية .
١٨	شكل الكتاب وإخراجه: غلافه وطباعته وألوانه ونوعية أوراقه، وطريقة تنفيذ الرسومات والأشكال البيانية والملاحق.
١٩	وجود قهارس واضحة.
٢٠	عدد المراجع والمصادر التي استعان بها الكتاب، وهل هي كافية لتغطية الموضوعات التي تناولها الباحث.
٢١	مدى استعانة الكتاب بأمثلة توضيحية أو أسئلة وتمارين.
٢٢	مدى الرغبة في الاحتفاظ بالكتاب أو دراسته مرة أخرى.
٢٣	التقدير العام لمدى استفادة الطالب من الكتاب.
٢٤	أهمية الكتاب مقارنة بالكتب الأخرى.
٢٥	مدى العلاقة أو الانسجام أو للصدقة مع الكتاب.

ملحق رقم (٢)

ترتيب الفقرات وفقا لاختيارات الطلاب للفقرة الأكثر أهمية

الترتيب من حيث الأفضلية	الفقرة	الوسط الحسابي
١	الأمانة العلمية في عرض أفكار الآخرين .	٣,٦٧٥
٢	مدى تغطية الكتاب لكافة موضوعات الاقتصاد الإسلامي .	٣,٣٥
٣	مدى تجرد الكتاب في أفكاره، وبعده عن التحيز العاطفي .	٣,٣٥
٤	التقدير العام لدى استفادة الطالب من الكتاب .	٣,٣٥
٥	وضوح أهداف الكتاب والتزام الباحث بالسعي لتحقيق هذه الأهداف .	٣,٣٢٥
٦	وجود نتائج تتضمن أفكارا علمية وعملية جديدة ومفيدة بعيدة عن الخطاب العاطفية .	٣,٣٢٥
٧	سلامة اللغة وحسن الصياغة والتعبير .	٣,٢٧٥
٨	مدى الالتزام بالأسلوب العلمي في التوثيق .	٣,٢
٩	وجود مقدمة توضح أهداف الكتاب ودوافعه ومنهجيته وفروجه وخطته . الخ	٣,٢
١٠	مدى وجود تبريرات علمية وأدلة كافية تدعم النتائج .	٣,١٧٥
١١	قوة ترابط وتكامل أجزاء الكتاب وموضوعاته .	٣,١٥
١٢	اتباع المنهج العلمي في تسلسل وترتيب الفصول والمباحث والمطالب والفروع وبقيّة المحتويات .	٣,١
١٣	عدد المراجع والمصادر التي استعان بها الكتاب ، وهل هي كافية لتغطية الموضوعات التي تناولها الباحث .	٣,١

٣,٠٧٥	شكل الكتاب وإخراجه: غلافه وطباعته وألوانه ونوعية أوراقه، وطريقة تنفيذ الرسومات والأشكال البيانية والملاحق	١٤
٣,٠٥	وجود فهرس واضحة.	١٥
٣,٠٢٥	مدى تجنب السطحية في معالجة البدهيات.	١٦
٢,٩٥	مدى الاستعانة بالمراجع الأصلية في التخصص.	١٧
٢,٩٥	أهمية الكتاب مقارنة بالكتب الأخرى.	١٨
٢,٨٧٥	مدى الرغبة في الاحتفاظ بالكتاب أو دراسته مرة أخرى.	١٩
٢,٨٢٥	مدى العلاقة أو الانسجام أو الصداقة مع الكتاب.	٢٠
٢,٧٢٥	مدى توفر عنصر التشويق ، والوصول ببسر وسهولة إلى عقل القارئ.	٢١
٢,٦٥	مدى خلو الكتاب من الحشو والاستطرادات البعيدة.	٢٢
٢,٥	مدى استعانة الكتاب بأمثلة توضيحية أو أسئلة وتمارين.	٢٣
٢,٤٧٥	مدى استخدام الوسائل التعليمية والإيضاحية.	٢٤
٢,٤٢٥	مدى استخدام أدوات التحليل الاقتصادي.	٢٥